Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحور العين:

خلق الله لعباده في الجنة أزواجاً من الحور العين، لكي يستمتع بهن أهل الجنة وكما تميزت الجنة عن الدنيا، تميزت الحور العين فيها عن نساءالارض قاطبة سواءً في الصفات الجسمية، أم في الصفات النفسية. وسوف نعرض ما ذكره القرآن الكريم عن الحور العين، حيث قال سبحانه: ﴿متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين﴾[1] وقال ﴿وعندهم قاصرات الطرف عين* كأنهم بيض مكنون﴾[2] والحور في اللغة: «جمع أحور وحوراء، والحور قيل: ظهور قليل من البياض في العين من بين السواد... وذلك نهاية الحسن من العين».[3]

قال ابن قتيبة: «حور: شديدات البياض، وشديدات سواد المقل»[4] وعرف صاحب تاج العروس الحور، فقال: «أن يشتد بياض بياض العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها، وترق جفونها، ويبيض ما حواليها»[5] وذكر البخاري في صحيحه تعليقاً على قوله تعالى: ﴿حور مقصورات في الخيام﴾[6] قال ابن عباس: حور سود الحدق»[7] وقال في كتاب الجهاد والسير: «باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف. شديدة سواد العين: شديدة بياض العين».[8]

فالحور من النساء هي التي تجتمع فيها صفات خمس: واسعة العين، شديدة بياض بياضها، شديدة سواد سوادها، فاترة الاجفان، بيضاء الجسد. قال ابن قيم الجوزية: «أن الحور مأخوذ من الحور في العين، وهو شدة

---

(١) الطور/٢٠.
(٢) الصافات/٤٨، ٤٩.
(٣) المفردات في غريب القرآن/الراغب ص ١٣٥.
(٤) تفسير غريب القرآن/ص ٤٤٣.
(٥) تاج العروس/الزبيدي ج ٣ ص ١٦٠.
(٦) الرحمن/٧٢.
(٧) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ٨ ص ٦٢٤.
(٨) المصدر نفسه/ج ٦ ص ١٤.